قادم من تركيا يقدم على طعن شرطي من كيان يهود في القدس

أقدم أحد القادمين من تركيا كسائح إلى القدس يوم ٢٠٢٤/٤/٣٠ على طعن شرطي يهودي بسكين، فأطلقت شرطة كيان يهود النار عليه فقتلته. وقد امتدح الناس في تركيا هذا الرجل واعتبروه بطلا، أراد أن يقوم بدور لنصرة إخوته أهل فلسطين.

وقد حدثت حوادث فردية مماثلة في تواريخ سابقة من قادمين من الأردن عام ٢٠١٦ وعام ٢٠١٧ في محاولات طعن لقوات العدو نصرة لأهل فلسطين. وهذه الحوادث كلها لم تكن ناجحة ويظهر أنهم غير مدربين. إلا أن محمد صلاح لكونه جنديا مدربا في الجيش المصري قد نجح في حزيران ٢٠٢٣ في قتل ٣ جنود من قوات يهود.

إن هذه الحوادث الفردية تلفت النظر كمحاولات من أبناء الأمة من بلاد إسلامية مجاورة لفلسطين لنصرتها ونصرة أهلها بينما يظهر أهل تلك البلاد كلهم استعدادهم للقتال. ولكن جيوش بلادهم المدربة تدريبا جيدا على فنون القتال ولديها المعدات العسكرية الثقيلة مقيدة في ثكناتها. فذلك يلفت النظر أنه يتعين على أبناء الأمة أن يضغطوا على إخوانهم في الجيوش للتحرك لنصرة فلسطين وأهلها وتحريرها، وهم يدركون أن القائمين على الأنظمة هم الذين يمنعون هذه الجيوش من التحرك، ولا يعطونها الأوامر للتحرك. فأصبح من الواجب عليهم العمل على إسقاط هذه الأنظمة والقائمين عليها وإقامة دولة تحكم بالإسلام تعلن الجهاد لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك لا أن يأتوا سائحين تحت حراب الاحتلال.

بلينكن: أمريكا تقوم بعمل مكثف للتطبيع بين السعودية وكيان يهود

تحدث وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن يوم ٢٠٢٤/٤/٢٩ في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في الرياض قائلا: "إن الولايات المتحدة والسعودية قامتا بعمل مكثف خلال الأشهر القليلة الماضية نحو اتفاق التطبيع بين السعودية و(إسرائيل)، وهو اتفاق يتضمن منح واشنطن للرياض اتفاقيات بشأن التزامات دفاعية وأمنية ثنائية فضلا عن التعاون النووي بين البلدين"، وقال "إن المكونات الأمريكية السعودية في الاتفاقية من المحتمل أن تكون قريبا جدا من الاكتمال"، وأضاف "للمضي قدما في التطبيع، سيكون هناك حاجة إلى شيئين: الهدوء في غزة ومسار موثوق إلى دولة فلسطينية".

إن أمريكا تعمل على تركيز كيان يهود في المنطقة بشتى الوسائل ومن أهمها جعل دول المنطقة تعترف بهذا الكيان الغاصب لفلسطين، وتقيم معه علاقات طبيعية كأنه كيان مشروع. ومن أهم تلك الدول بلاد نجد والحجاز وملحقاتها التي أطلق عليها الإنجليز اسم السعودية نسبة لحكم آل سعود، لكونها بلاد الحرمين ومركز الدولة الإسلامية التي أقامها رسول الله ﷺ ومنها انطلقت الجيوش لفتح

فلسطين على عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ويرى الأمريكان ويهود أن تطبيع السعودية مع العدو الغاصب يفتح الباب على مصراعيه للعديد من البلاد الإسلامية الأخرى لترتكب هذه الخيانة ويضفي شرعية على المطبعين السابقين. ويظهر أن ذلك مراضاة لكيان يهود حتى يوقف عدوانه على غزة ويقبل بتطبيق حل الدولتين الذي يركز هذا الكيان.

نتنياهو يهدد بايدن بإسقاط السلطة الفلسطينية

اعتبر رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ يوم ٢٠٢٤/٥/١ توجيه تهمٍ إلى قادة في الكيان ربما تشمل رئيس حكومته نتنياهو ووزير دفاعه غالانت ورئيس أركانه، من قبل محكمة الجنايات الدولية خطرا على الديمقراطيات، ودعا حلفاء وأصدقاء كيان يهود إلى معارضة مثل هذا الأمر. وجاءت تصريحاته تلك أثناء لقائه وزير خارجية أمريكا بلينكن.

ونقل موقع أكسيوس في ٢٠٢٤/٥/١ عن مسؤول أمريكي وآخر يهودي أن نتنياهو أرسل تهديدا يحذر بايدن بأنه سيتخذ خطوات من شأنها أن تقوض السلطة الفلسطينية وتؤدي إلى انهيارها إذا أصدرت محكمة الجنايات الدولية مذكرة اعتقال بحقه أو بحق وزراء ومسؤولين يهود آخرين. ومن هذه الإجراءات تجميد تحويل أموال الضرائب إلى السلطة وبالتالي إفلاسها وانهيارها.

وهذا يؤكد أن هذه المحاكم الدولية سواء محكمة العدل الدولية أو محكمة الجنايات الدولية هي محاكم مسيسة لتنفيذ سياسات استعمارية سواء لأمريكا أو لأوروبا أو لكليهما. علما أن أمريكا ليست عضوا في محكمة الجنايات الدولية، إلا أنه يلاحظ أن لها تأثيراً عليها، فيطلب نتنياهو من بايدن أن يلعب دوره ليمنع مذكرة الاعتقال بحقه وبحق وزرائه. وما السلطة الفلسطينية إلا جهاز أمني لكيان يهود، وقد ثبت ذلك من خلال ممارساتها وآخرها قيامها بقتل أحد المجاهدين يوم ٢٠٢٤/٥/١ في طولكرم والذي كانت قوات الاحتلال اليهودي تلاحقه.

مجلس النواب الأمريكي يصدر قرارا بتوسيع تعريف معاداة السامية

صوت مجلس النواب الأمريكي يوم ٢٠٢٤/٥/١ على قرار يتعلق بتوسيع تعريف معاداة السامية. وحسب القرار يكون التعريف الجديد أن "معاداة السامية هي تصور معين لليهود يمكن أن يتجلى بكراهية تجاههم، تستهدف المظاهر الخطابية والمادية لمعاداة السامية أفرادا يهودا أو غير يهود أو ممتلكاتهم ومؤسسات مجتمعية وأماكن عبادة". ويقول منتقدو القانون إن هذا التعريف يحظر انتقادات معينة لكيان يهود، وإنه يستخدم للحد من حرية التعبير. وينتظر أن يصادق عليه مجلس الشيوخ ومن ثم يحال إلى الرئيس الأمريكي ليصادق عليه.

جاء ذلك ردا على تزايد معارضة الناس في أمريكا لما يقوم به كيان يهود من مجازر في غزة ودعم دولتهم لهذا الكيان، واشتعال الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية والتي تعمل أمريكا على قمعها بالقوة، وقد اعتقلت نحو ألفي طالب منهم حتى الآن، فكشفت أنها دولة لا تختلف عن الدول التي تنتقدها بقمعها للاحتجاجات السلمية. وتعمل على إسكات المعارضين والمنتقدين لوحشية

كيان يهود ودعمها له ومن ثم معاقبتهم بتوسيع تعريف ما يسمى بمعاداة السامية. وبذلك تتحايل على قانون ضمان حرية التعبير ما يعرّي زيف ديمقراطيتهم.